

تقرير الانتهاكات ضد حريات الرأي والتعبير في اليمن

خلال الربع الثاني من العام 2023
(أبريل - مايو - يونيو)

تقرير الانتهاكات ضد حرية الرأي والتعبير في اليمن
الربع الثاني - 2023
(أبريل - مايو - يونيو)

مرصد الحريات الإعلامية في اليمن



MARSADAK

مرصدك

مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

أعد هذا التقرير مرصد الحريات الإعلامية، وهي منصة تابعة لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، وتهتم برصد وتوثيق حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والتعبير في اليمن.

أنجز التقرير بدعم سفارة مملكة هولندا في اليمن، المعلومات الواردة فيه تخص مرصد الحريات الإعلامية، كما لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف الاتحاد الأوروبي أو سفارة مملكة هولندا لدى اليمن أو الخارجية الهولندية.

المحتويات

- 5 انفوجرافيك ●
- 6 منهجية التقرير ●
- 7 الملخص التنفيذي ●
- 8 أنواع الانتهاكات ●
- 8 التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات ●
- 8 مسؤولية الانتهاكات ●
- 9 اعتقال ●
- 10 احتجاز ●
- 11 اعتداء ●
- 12 تهديد ●
- 14 محاكمة صحفيين ●
- 15 حملة تحريض ●
- 16 صحفيون خلف القضبان ●

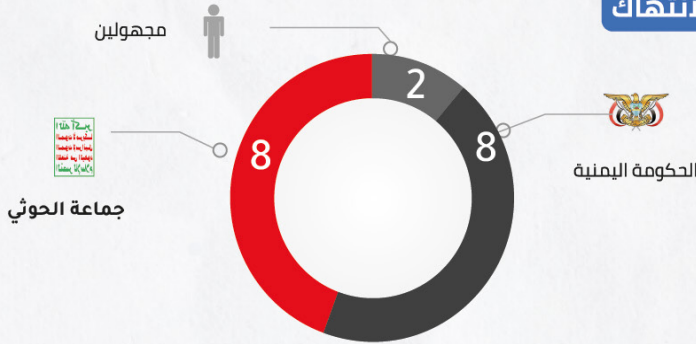
الانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن

خلال الربع الثاني من العام 2023 م

إجمالي الانتهاكات 18 — ضد أفراد 18



مسؤولية الانتهاك



مناطق الانتهاكات



منهجية التقرير

تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين المتواجدين في مختلف المناطق اليمنية.

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا، أو شهادات أقاربهم، أو عبر وسائل الإعلام، أو من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا أو أقاربهم إلى المرصد، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال آلية تحقق تشمل ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مختلفة وذات ارتباط بالحدث.

إن البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات ضد الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن قد تم رصدها، فهناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها أو أسرهم الإبلاغ عنها خوفاً من مخاطر وتبعات خطيرة قد تقتربها الجهات التي تمارس الانتهاكات ضدهم.

كما نود الإشارة إلى إنه ولدواعي الاختصار والتركيز لن نورد كافة قصص الانتهاكات حيث يكتفي التقرير بسرد أبرز قصص الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في اليمن.

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال الربع الثاني من هذا العام 18 حالة انتهاك، كان أبرزها ملاحقة واستدعاء مجموعة من الصحفيين من قبل السلطات القضائية بمحافظة مأرب وإصدار أوامر قهرية ضدهم واعتبرتهم فارين من وجه العدالة على خلفية نشاطهم الإعلامي.

واقف إعلامي صعب يمر به الصحفيون في اليمن من اعتقالات وتهديدات وملاحقات إلى جانب حملات تحريض كان آخرها ضد 6 صحفيين/ات، حيث اتهمت وسائل إعلام خارجية الستة الصحفيين/ات بالتخابر لصالح دول أجنبية، وتناقلت هذه الأخبار وسائل إعلامية محلية تابعة لجماعة الحوثي، مما جعل حياتهم في خطر.

فخلال فترة التقرير احتلت محافظة مأرب أعلى نسبة في عدد الانتهاكات، والتي وصلت لعدد 8 انتهاكات من إجمالي 18 حالة انتهاك تلتها محافظة صنعاء وتعز وحضرموت وعدن وعمران وإب وتراوحت كل محافظة ما بين انتهاكين وانتهاك واحد.

وفي محافظة عدن تمارس ما تسمى الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي وهي هيئة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الرقابة على عمل الصحفيين والوسائل الإعلامية المختلفة في مدينة عدن، وتفرض قيود تضيق على عمل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المحلية والخارجية، في ظل غياب دور وزارة الإعلام التابعة للحكومة اليمنية.

المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي هي الأخرى تمارس التهيب ضد الصحفيين من خلال استدعائهم للتحقيق معهم بين فترة وأخرى من قبل جهاز الأمن والمخابرات الذي يعمل على استدعاء عدد من الصحفيين للتحقيق معهم، ومنعهم من التحركات داخل مناطق سيطرتها أو السفر للخارج إلا بعد أخذ موافقة أمنية من قبل جهاز المخابرات.

ونؤكد إن البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات قد تم رصدنا، بل إن هناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها الإبلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات أشد خطورة عليهم من قبل المنتهكين.

أنواع الانتهاكات

سجل التقرير خلال الربع الثاني من العام الحالي (18) حالة، جميعها مورست ضد أفراد صحفيين، وتوزعت الانتهاكات بين حالة اعتقال واحدة وحالة احتجاز واحدة وحالي اعتداء وثلاث حالات تهديد وست حالات تحريض إلى جانب خمس حالات استجواب ومحاكمة صحفيين على خلفية نشاطهم الإعلامي ومحاكمتهم في محاكم غير مختصة بقضايا الصحافة والنشر.

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات

شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاكات ضد الإعلام، حيث رصد التقرير ثمان حالات بمدينة مأرب، وحالي انتهاك في كل من صنعاء وتعز وحضرموت وعدن، إلى جانب انتهاك واحد بمحافظة عمران وآخر في محافظة إب وسط اليمن.

مسؤولية الانتهاكات

خلال الربع الثاني من العام الحالي تساوت جماعة الحوثي (أنصار الله) والأطراف المتحالفة مع الحكومة اليمنية بعدد ثمان حالات لكل طرف على حده، وانتهاكين سجلا ضد مجهولين.



اعتقال

المحافظة	تاريخ الانتهاك	نوع الانتهاك	اسم الصحفي	م
عمران	2023/ 06/ 05	اعتقال	فهد الأرحبي	1

فهد الأرحبي

- نوع الانتهاك: اعتقال
- مكان الاحتجاز: عمران
- تاريخ الواقعة: 5 حزيران/ يونيو 2023
- الجهة مرتكبة الانتهاك: جماعة الحوثي (أنصار الله)



أقدم جهاز الأمن والمخابرات التابع لجماعة الحوثي بمحافظة عمران، على استدعاء الصحفي فهد الأرحبي في الخامس من حزيران/ يونيو 2023 عبر اتصال هاتفي يطالبه بالحضور ومن حينها لم يعد لمنزله.

وحسب المعلومات التي حصل عليها فريق المرصد من شخص مقرب للصحفي الأرحبي وفضل عدم ذكر اسمه حفاظاً على سلامته، أفاد بأن اعتقال الأرحبي جاء بعد نشره في عدد من المجموعات عبر الواتساب رسالة اتهم فيها قيادات حوثية بنهب أراضٍ تقدر بأكثر من سبعة آلاف لبنة تابعة لمصنع أسمنت عمران، بعد ذلك حصلت مشادات كلامية بينه وبين أشخاص محسوبين على جماعة الحوثي، ثم تفاجأ باتصال من قبل جهاز الأمن والمخابرات ومن حينها لم يعد للمنزل.

ممارسات مستمرة يمارسها جهاز الأمن والمخابرات تجاه عدد من الصحفيين الذين ما زالوا يتواجدون في مناطق سيطرته، من خلال استدعائهم بشكل شبه يومي؛ للتحقيق معهم ومعرفة كل تحركاتهم.

هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الصحفي الأرحبي للاعتقال فقد تعرض في الـ 12 من تموز/ يوليو 2021 للاعتقال على خلفية كتابته وانتقاده، وتفتيش منزله، وترويع أسرته دون مسوغ قانوني.

حدث ذلك على خلفية نشره لمنشورات في صفحته على الفيسبوك، انتقد فيها الممارسات التعسفية التي تمارسها الجماعة بحق المواطنين بالمحافظة، حيث استمر اعتقال الصحفي الأرحي خمسة وعشرين يومًا تعرض خلالها للتحقيق والترهيب وتفتيش منزله وهاتفه الشخصي والاستماع لاتصالاته القديمة المسجلة في هاتفه بحثًا عن إدانة دون جدوى.



احتجاز

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	عبدالله علي بامنيف	احتجاز	2023/ 5/ 23	حضرموت

عبدالله علي بامنيف

- إذاعة إشراق دوعن - مأرب، حضرموت
- نوع الانتهاك: احتجاز
- تاريخ الواقعة: 23 أيار/ مايو 2023
- الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية



أقدمت إدارة أمن مديرية دوعن بمحافظة حضرموت على استدعاء الصحفي عبدالله بامنيف في 21 أيار/ مايو 2023 على خلفية بلاغ مقدم ضده من قبل مدير مدرسة الصديق بسبب منشور رأي كتبه في صفحته بالفيسبوك.

وبالاطلاع على ما تضمنه المنشور فإنه لم يمس شخص المدير أو المدرسة بذاتها، وإنما تحدث عن واقع التعليم بشكل عام، وفور وصول بامنيف إلى إدارة الأمن تم التحقيق معه وإيداعه السجن ورفض الإفراج عنه إلا بعد مرور خمس ساعات على احتجازه.

ويعد بامنيف مديرًا لإذاعة إشراق دوعن المجتمعية بالمديرية وناشطًا صحفيًا، ومذيعًا سابقًا في قناة حضرموت الفضائية وإذاعة نما وغيرها من وسائل الإعلام في حضرموت.



اعتداء

المحافظة	تاريخ الانتهاك	نوع الانتهاك	اسم الصحفي	م
تعز	2023/ 4/ 29	اعتداء	نواف الحميري	1
إب	2023/ 6/ 5	اعتداء	وليد هشام السادة	2

نواف الحميري

- صحفي - تعز
- نوع الانتهاك: اعتداء
- تاريخ الواقعة: 29 نيسان/ أبريل 2023
- الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية



تعرض الصحفي نواف الحميري للاعتداء من قبل جنود أمنيين تابعين لقوات النجدة، أثناء تواجده بالقرب من جولة الحصب بمدينة تعز، جنوبي غرب البلاد.

وبعد تواصلنا مع الصحفي الحميري أفاد بأنه تعرض للاعتداء، من قبل جنود تابعين لقوات النجدة قاموا بالاعتداء عليه وتوجيه الشتائم دون مبرر على الرغم من تعريفه بهويته الصحفية، أثناء استفسار القوة الأمنية عن سبب الاعتداء المفاجئ ضد مدني أعزل، إلا أنه تلقى المزيد من الشتائم والتهديدات.

وليد هشام السادة

- صحيفة اللواء - إب
- نوع الانتهاك: اعتداء
- تاريخ الواقعة: 5 حزيران/ يونيو 2023
- الجهة مرتكبة الانتهاك: جماعة الحوثيين



تعرض رئيس تحرير صحيفة اللواء الصحفي وليد السادة للاعتداء ونهب سيارته من قبل إحدى الشخصيات النافذة في محافظة إب على خلفية قضايا نشر. وفي البلاغ الذي تلقاه مرصد الحريات الإعلامية أفاد فيه السادة تعرضه للاعتداء ومحاولة تصفيته من قبل إحدى الشخصيات النافذة التي تعمل في السلطة المحلية بالمحافظة على خلفية قضايا نشر فساد ونهب، ترأسها قيادات أمنية ومسؤولين بالسلطة المحلية بالمحافظة.

وحسب ما ذكره الصحفي السادة فإن الواقعة جاءت بعد رفع دعوى قضائية ضده في نيابة الأموال العامة بالمحافظة ومحاولة تليفق التهم الكيدية ضده.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها السادة للمضايقات والممارسات التعسفية، فقد تعرض للاعتقال في عام 2018 وفي تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2021 أصدرت نيابة شرق محافظة إب، وسط اليمن، قرار اتهام ضده في شكوى على خلفية قضية نشر رغم توجيه النائب العام " بعدم اختصاص النيابة".



تهديد

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	خالد دلاق	تهديد	2023/ 5/ 6	صنعاء
2	فتحي بن لوزق	تهديد	2023/ 5/ 21	عدن
3	علي عويضة	تهديد	2023/ 5/ 21	مأرب

خالد دلاق

· صحفي - صنعاء

· نوع الانتهاك: تهديد

· تاريخ الواقعة: 6 أيار/ مايو 2023



هدد شخص يدعى حسين عبدالله باستهداف منزل وأسرّة الصحفي خالد دلاق عضو نقابة الصحفيين اليمنيين، على خلفية نشاطه الإعلامي في كشف قضايا فساد في السلطة

القضائية وانتهاكات بحق المواطنين.

وأكد دلاق تعرضه لتهديد باستهداف منزله وأسرته بصاروخ من شخص يدعى (حسين عبدالله) قال برسالة بعثها لدلاق، فحواها إن استمراره في الكتابة عن الفساد سيعرضه مع أسرته للقتل بصاروخ، على خلفية كتاباته الصحفية عن فساد القضاء في مناطق جنوب شرق العاصمة صنعاء.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الصحفي دلاق للتهديد والاعتداء فقد تعرض للكثير من الممارسات التعسفية، منها اعتقاله في منطقة (الحفا) العسكرية واقتحام منزله وترويع أسرته من قبل قوة أمنية حوثية، إلى جانب تعرضه للتهديد من وكيل نيابة بالقضاء العسكري واتهامه بالعمالة لدولة أجنبية.

ممارسات غير قانونية يتعرض لها الصحفي دلاق وتتحمل جماعة الحوثيين مسؤولية حماية الصحفي وأسرته من هذه الممارسات، وضرورة وضع حد لكل تلك التجاوزات التي يمارسها بعض العسكريين وأعضاء النيابة وأقسام الشرطة من خلال تليفك التهم الكيدية للصحفيين الذي ينتقدون الوضع المعيشي والفساد في المؤسسات الأمنية والنيابية والقضائية.

علي عويضة

• صحفي - مأرب

• نوع الانتهاك: تهديد

• تاريخ الواقعة: 21 أيار/ مايو 2023

• الجهة مرتكبة الانتهاك: مجهولون



تلقى الصحفي في مؤسسة المصدر للإعلام علي عويضة تهديدًا جديدًا بالقتل من قبل أحد النافذين في محافظة مأرب، ضمن سلسلة تهديدات سابقة تعرض لها على خلفية كتاباته الصحفية وحديثه عن الفساد في قطاع النفط والغاز.

وفي البيان الذي حصل المرصد على نسخة منه، أفاد موقع المصدر أونلاين إن الصحفي علي عويضة تعرض للتهديد بالقتل من قبل أحد النافذين في مأرب، وتم تزويد الجهات الأمنية برقم الهاتف الذي صدر منه التهديد.

وطالب البيان الجهات الأمنية بالمحافظة بضبط المتورطين في التهديد وحملها مسؤولية حمايته والحفاظ على سلامته حتى لا يتمادى هؤلاء الأشخاص في إرهاب الصحفيين.

وهذا التهديد ليس الأول فقد سبقته تهديدات مماثلة من نافذين يعملون في تهريب النفط ويستفيدون من تسريب كميات الغاز لبيعها في السوق السوداء.



محاكمة صحفيين

م	اسم الصحفي	المحافظة
1	علي الفقيه	مأرب
2	محمد مسعد الصالح	مأرب
3	أحمد يحيى عايش	مأرب
4	قناة يمن شباب	مأرب
5	قناة المهريّة	مأرب



تلقى عدد من مسؤولي ورؤساء وسائل إعلامية بمحافظة مأرب أوامر بالقبض القهري أصدرتها نيابة مأرب الابتدائية بالمحافظة على خلفية قضايا نشر واعتبرتهم فارين من وجه العدالة.

وفي البلاغ الذي تلقاه المرصد أكد الصحفي علي الفقيه رئيس تحرير موقع المصدر أونلاين ومحمد مسعد الصالحي رئيس تحرير صحيفة مأرب برس وأحمد يحيى عايش رئيس تحرير موقع مأرب برس وقناة يمن شباب وقناة المهريّة الفضائيتين، تلقيهم أوامر قهرية من قبل

النيابة الابتدائية بمأرب تتهمهم فيها بالتشهير وإهانة موظف عام، على خلفية نشر تقرير صحفي اتهموا فيه النائب العام السابق علي الأعوش بالفساد وتوظيف عدد كبير من أقاربه بطريقة غير قانونية.

المرصد من جهته رفض هذه الممارسات التعسفية بحق الصحفيين والمدافعين عن الحقوق والحريات والتي تعتبر انتهاكًا صارخًا لحرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور والقوانين والمواثيق الدولية.

وأكد أن هذه الأساليب يهدف من خلالها تكميم الأفواه وخنق الحريات الإعلامية والصحفية، والتنكيل بالصحفيين وقادة الرأي المناوئين لها.

كما أكد وقوفه إلى جانب الصحفيين بكل السبل القانونية واستعداده لتنصيب محام للدفاع والترافع عنهم أمام الجهات القضائية، حتى تتضح الحقيقة.

حملة تحريض

تلقي مرصد الحريات الإعلامية في اليمن بلاغًا صحفيًا من عدد من الصحفيين عن تعرضهم لحملة تحريض من خلال تقارير إعلامية نشرتها وسائل إعلام خارجية وتناقلتها وسائل إعلامية محلية تابعة لجماعة الحوثي، تتهمهم بالتخابر لصالح دول أجنبية.

التقرير زعم أنه حصل على معلومات سرية ومسربة حسب قوله، دون إيضاح أي من تلك المعلومات التي تثبت مصداقية ما تضمنه التقرير بأن مجموعة من الصحفيين وهم منصور، والمنتج التلفزيوني ذي يزن حسين والصحافي وليد عبد المطلب محمد الراجحي، والإعلامي عبد الله عمرو رمضان مسعد، والصحفية رانيا، والصحفي وهيب ذيبان، يعملون لصالح المخابرات البريطانية بهدف تقويض العملية السياسية في اليمن.

الحملة الإعلامية التي شنتها وسائل إعلامية خارجية وتناقلتها وسائل إعلامية محلية تابعة لجماعة الحوثي تهدف لإلحاق الضرر والإيذاء الجسدي وتشويه سمعة الصحفيين، وهو ما يتوجب علينا كمنظمات حقوقية مهتمة بمجال حرية الرأي والتعبير العمل على تكثيف الجهود في حماية الصحفيين للعمل بمهنية.

كما نؤكد وقوفنا إلى جانب الصحفيين في مقاضاة هذه الجهات بكل السبل القانونية محليًا وإقليميًا ودوليًا باعتبار هذه الاتهامات تحريضًا مباشرًا وتهديدًا بالقتل.

صحفيون خلف القضبان¹

م	الاسم	مكان الاعتقال الحالي	جهة الانتهاك	عدد الأيام خلف القضبان ²
1	وحيد الصوفي	صنعاء	جماعة الحوثي	2,984 يوما
2	نبيل السوداني	صنعاء	جماعة الحوثي	2,840 يوما
3	محمد الحطامي	الحديدة	جماعة الحوثي	1,731 يوما
4	محمد المقرري	حضر موت	تنظيم القاعدة	2,819 يوما
5	أحمد ماهر	عدن	الحكومة اليمنية	330 يوما
6	فهد الأرجبي	عمران	جماعة الحوثي	26 يوما

1 - حتى تاريخ 31 حزيران/ يونيو 2023

2 - من تاريخ الاعتقال حتى 31 حزيران/ يونيو 2023



مرصد الحريات الإعلامية في اليمن منصة رصد ومعلومات، تهدف إلى نشر كل ما يتعلق بحريات الرأي والتعبير في مختلف المناطق اليمنية بطريقة مهنية ومستقلة إلى جانب تحليل ومناصرة قضايا الصحفيين على المستوى المحلي والدولي.

<https://marsadak.org/>



مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

<https://economicmedia.net/>

اليمن - تعز - حي الدحي

 00967-4- 246596

 www.economicmedia.net

 economicmedia@gmail.com

 @Economicmedia

 Economicmedia